ماهو مرض المقوسة القندية ؟

يعد مرض المقوسات من الأمراض الطفيلية المشتركة المتناقلة بين الانسان والحيوان فهو يصيب الانسان و جميع الحيوانات والطيور وتُعزى الإصابة به إلى نوع من الطفيليات تسمى المقوسة القندية *Toxoplasma gondii* وتتراوح نسبة الاصابة به فى العالم مابين 20-85% .

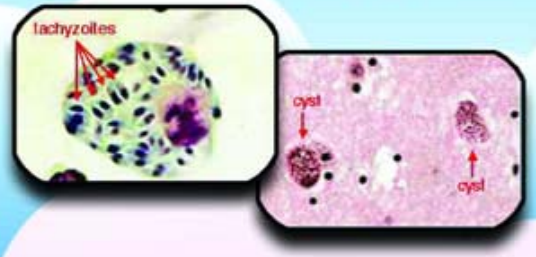

وغالباً ماتكون الإصابة بدون أعراض إلا في حالة ضعف جهاز المناعة فينتهز الطفيلي الفرصة و يسبب تلف في خلايا الجسم وخاصة المخ ، ومن خطورة هذا الطفيلي ايضاً هو إنتقاله من الأم الي الجنين عن طريق المشيمة ويسبب إجهاض وتشوهات في الجنين .

ماهي طرق إنتقال العدوى ؟

1- تناول الطعام الملوث بالأكياس البيضية البوغية في التربة أو ببراز القطط .

2- تناول اللحوم المصابة الغير مطهيه جيداً والمحتويه على الأكياس النسيجية .

3- إستنشاق الأتربة الحاملة للأكياس البيضية البوغية .

4- عن طريق المشيمة من الأم الحامل المصابة إلى الجنين إذا حدثت الإصابة أثناء فترة الحمل أو قبل الحمل بفترة ولأول مرة .

5- عن طريق الخطأ في المعامل أو عن طريق نقل الدم في الحالة الحادة أو في حالة زراعة الأعضاء المحتوية على الأطوار الكيسية النسيجية وخصوصا القلب .

أعراض المرض :-

1- المقوسة القندية المكتسبة (الإصابة بعد الولادة) :

الإصابة بالمقوسة القندية عادة ما تكون بدون أعراض تذكر وإذا ظهرت أعراض فتكون خفيفة تشبه أعراض الأنفلونزا وبعد عدة اسابيع يتحول الطفيلي الى الكيس النسيجي ويبقى مدى الحياة في داخل الأنسجة .

اما عند حدوث ضعف للمناعة بسبب بعض الأمراض مثل الإيدز أو إستخدام أدوية تثبيط المناعة عند نقل الأعضاء فينفجر الكيس النسيجي في جميع الانسجة ويتحول الى الطور النشط ويسبب اضرار في الانسجة وخاصة في المخ حيث يتسبب في تلف خلايا المخ وتكلسها وبالتالي يتسبب في إلتهابات المخ ويؤدي الي الصرع ووفاة الشخص المصاب إذا لم يعالج .

2- المقوسة القندية الخلقية أو الولادية (الإصابة أثناء الحمل) :

يحدث ذلك عندما تصاب الأم الحامل لاول مرة في فترة الحمل أو قبل الحمل بفترة فتنتقل العدوى عبر المشيمة و تكون الإصابة خطيرة إذا أصيبت الأم الحامل في الأشهر الثلاث الأولى مما ينتج عنه اجهاض الجنين أو ولادته قبل أوانه او تشوهات في الجنين او تحدث ولادة طبيعية وقد تظهر عليه أعراض في العين مباشرة بعد الولادة او بعد فترة من الزمن مما تسبب فقدان في البصر

التشخيص :-

يعتمد تشخيص المقوسة القندية على الاختبار المصلي وذلك بالبحث على الأجسام المضادة سواءً كانت IgG أو IgM حيث أن وجود IgM يدل على وجود المرض الحاد أما إذا كان IgM غير موجود و لكن IgG موجود فهذا يدل على المرض المزمن.

العلاج :-

لا توجد اي عقاقير لها القدرة على التخلص من الطفيلي من جسم الانسان ولكن توجد ادوية تستطيع القضاء على الطور النشط اما الطور المتكيس فليس له أي تأثير عليه وبالتالي كل العقاقير تحول المرض الحاد الى مرض مزمن